

التقاسيم الفقهية على مذهب السادة الشافعية 01 الترتيب المستحق والترتيب المستحب

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فعندما نقرأ في كلام الفقهاء في تبي الطهارة خاصة وقد نجدها في - [00:00:01](#) مواضع اخرى من كتب الفقه آآ نجد آآ عند كلام الفقهاء على سنن الوضوء والكلام على المضمضة اه الاستنشاق وقبل ذلك غسل الكفين يطرق بطرق الفقهاء رحمة الله تعالى عليهم آآ - [00:00:19](#) موضوع اه متى يكون الترتيب مستحقا ومتى يكون الترتيب مستحبا فما معنى الترتيب المستحق؟ وما معنى الترتيب المستحب معنى الترتيب المستحق هو الترتيب الذي او هو التقديم الذي يكون شرطا في حصول السنة - [00:00:38](#) اي تقديم سنة على سنة شرط في الاعتداد بها. والاعتبار بها فهذا معنى الترتيب المستحق. اما الترتيب المستحب فهو لا فهو الا يكون التقديم شرطا في الاعتداد وحصول السنة اذا عندنا ترتيب مستحق وعندنا ترتيب مستحب - [00:01:00](#) فمثلا يقول الفقهاء اه تقديم غسل الكفين على المضمضة ترتيب مستحق تقديم غسل الكفين في الوضوء على المظلمة ترتيب مستحق بمعنى اخر انه لو قدم المظلمة على غسل الكفين فانه لا يحصل الاعتداد بالسنة - [00:01:25](#) وبالتالي اذا كان لا يحصل الاعتدال بالسنة اي لا يثاب عليها حتى لو فعلها بعد ذلك لكن هنا يأتي سؤال ما هي السنة التي لا يحصل الاعتداد بها عندنا شخص على سبيل المثال - [00:01:49](#) قدم المضمضة على آآ غسل الكفين تقدم المؤخر واخر المقدم فما هي فما هو الذي يعتد به والذي يحصل وما هو الذي لا يحصل؟ هل نقول مثلا يعتد بالمضمضة التي قدمها فيعتد بالمقدم - [00:02:06](#) او نقول مثلا يعتد بالمؤخر هنا حصل خلاف بين ابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى وبين الرمل فابن حجر رحمه الله يقول يعتد بالمؤخر ويلغو المقدم. يعتد بالمؤخر ويلغو المقدم. يعني يعتد في مثالنا - [00:02:26](#) يعتد بغسل الكفين ويلغو آآ الاعتداد بالمضمضة وقال هذا تبعا لشيخه شيخ الاسلام زكريا الانصاري وآآ اخرين من الفقهاء. وهو الذي دل عليه كلام النووي رحمه الله تعالى في المجموع - [00:02:48](#) بينما آآ الرمل رحمه الله تعالى يقول آآ يعتد المقدم ويلغو المؤخر عكس ما قاله ابن حجر ورمل رحمه الله تعالى قال ذلك اه تبعا لوالده وايضا قاله الخطيب الشربيني رحمه الله وذلك منهم - [00:03:06](#) على ما مشى عليه النووي رحمه الله تعالى في الروضة اذا حصل خلاف بين المتأخرين في ماذا يعتد به؟ هل يعتد بالمقدم ويلغو المؤخر او يعتد بالمؤخر ويلغو المقدم عادة اذا كان الترتيب مستحقا. اما اذا كان الترتيب مستحبا - [00:03:27](#) فمثاله تقديم اليسرى على اليمنى سواء من اليدين او من الرجلين فهنا اذا قدم اليسرى على اليمنى فانه يعتد باي واحد منهما. اي ان السنة تكون قد حصلت بذلك والله اعلم - [00:03:49](#) وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:04:03](#)